

## هل افتت امجا باباحة شراء البيوت بالتمويل الربوي /الأحد)9-4-

### 3202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال جاء من النرويج يقول بعض المشايخ عبر آآ عبر القنوات وبعض الواقع اذا انهم اذا افتووا بجواز شراء البيوت بالقروض الربوية ينسبون اليكم الجواز في مجمع فقهاء الشريعة بامريكا - [00:00:00](#)

وكنت اطلعت على ورقة شخصية لكم تناقشون فيها فتوى الجواز وتختلفون معها مدى صحة نسبة الفتوى بالجواز الى المجمع؟ وهل هي دقيقة؟ المرج تمويل الربو لشراء البيوت خارج ديار الاسلام - [00:00:29](#)

اقول سائلي الكريم ان لي كتابا منشورة ومترجمها تيده على النت تحت عنوان وقفات هادئة مع فتوى اباحتة التمويل الربوي لشراء البيوت خارج ديار الاسلام وهو مترجم الى الانجليزية والى الفرنسية ومولود باللغة العربية - [00:00:49](#)

صفوة القول فيه ان العاجز عن تملك مسكن بطريق مشروع لا ربا فيه ولا ريبة ينبغي ان يقنع بالاستئجار مرحليا فيه مندوبة عن الوقوع فيما حرمته الله ورسوله من الربا - [00:01:13](#)

لكن ان مثل هذا الاستئجار حرجا ومشقة باللغة ظاهرة بالنسبة لبعض الناس وانعدمت البديل المشروع بالكلية فلم توجد شركات تمويل اسلامية وتعذر التحول الى منطقة اخرى عندئذ جاز الترخيص في تمويل مسق بهذا الطريق في ضوء الضوابط السابقة بعد الرجوع الى اهل العلم لتحديد مقدار - [00:01:32](#)

هذه الضرورة ومدى صلاحيتها لي لتسویغ هذا الموقف بالنسبة لحالتك على وجه التحديد اظهرت التجارب ان اشتراط عدد معين من الالوان في اغلب الاحوال امر النظر محض لا يهتم ملاك البيوت بالتقيد به. وان كانوا يذكرون للمستأجر احتراما للقانون - [00:02:06](#)

فهو اذا رخصة للمضطر وليس بقصد التوسيع او الترفه بتملك مسكن ونحوه في غير ضرورة ملحة او حاجة ماسة زلوا منزلتها لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار يتعلق بهذه القضية في مؤتمر السادس عشر - [00:02:36](#)

عقد تحت عنوان نوازل مالية. ماذا يقول آآ القرار محدودية الدخل لا تتنشئ وحدها ضرورة توسيع الاقتراض الربوي ده عنوان الاقتراض بالربا محرم لذاته تحريم مقاصد قليل الربا وكثيره حرام - [00:02:59](#)

ولا فرق في اصل التحرير بين الربا اليسير والربا الفاحش ولا بين القرن الاستهلاكي او القرض الانتاجي فلا تتنشئ محدودية الدخل ولا استحقاق مساعدات حكومية في صورة هبات غير مسترددة - [00:03:25](#)

ولا تخفيض في سعر الفائدة ضرورة بالمفهوم الشرعي. ولا يعد ذلك عذرا كافيا بذاته رخص في الدخول في عقد القرض الربوي وحرمة الربا لا تتغير بغير الاماكن فلا يرخص فيه الا عند تحقق الضرورة في شخص بعينه - [00:03:44](#)

نعم ثم قال مشروعية الاستفادة من القروض الربوية منوطه بالضرورة فهي رخصة لكل من تنطبق عليه الضرورة بمفهومها الشرعي باى يتعذر عليه الاستئجار ماليا لعدم وجود من يؤجله لكثرة اولاده - [00:04:11](#)

ما عدم وجود البديل المشروع لشراء بيت عن طريق تمويل اسلامي وعلى من ظن انه مضطر للاقتراض بالربا ان يستفتي من يثق بعلمه وديانته اولا لتقدير ضرورته لكن القرار اشار الى صورة اخرى قد يكون فيها مخرج بالنسبة لبعض الناس - [00:04:32](#)

شراء العقارات من البنوك مباشرة الفركلوجر نعم يقول القرار تراء العقارات من البنوك المالكة لتلك العقارات مباشرة بعد اخفاق وفشل.

المفترضين السابقين في الوفاء بالتزاماتهم موضع اجتهاد محل اجتهاد. لأن التعامل مع هذه الملوك في هذه الحالة لا يتم الا بامضاء عقددين مجتمعين. عقد بيع - 00:04:57

وعقد قرض ربوبي عرضت هذه النازلة سابقا على لجنة الفتوى بمجمع فقهاء الشريعة بامريكا تبأينت فيها الاراء منهم من رجح صورية عقد القرض قال القرض صوري والمعاملة لا تعدو ان تكون بيعا بالتقسيط - 00:05:28

فقال بالاباحة ومنهم من لم يرى صورية القرض فقال بالتحرير ومنهم من توقف ومع احتمال الصورية يعسر الجزم بالتحرير فتكون في موضع الاشتباه وقد تكون خيارا من الخيارات التي يلجأ اليها عندما تتعدد السبل وتتعدد البدائل - 00:05:50  
المشروعه ارجو ان يكون في هذا البيان كفاية وغنية وفق الله الجميع لما يحب ويرضى مع وافر التقدير لكل المرجعيات الفقهية  
السنوية العاملة خارج ديار الاسلام. والله تعالى اعلى واعلم - 00:06:17